النفس ويكون على صاحبه كالقبه المنصوبه على راسه عند ارادة الشئ
فاما السارق ففى حال السرقه ينتزع منه الايمان من قلبه عند
اخذه الشئ واما الزانى فينتزع الايمان من قلبه عند الوطئ الى
الفراغ منه واما القاتل فينتزع الايمان من قلبه عند الغضب قبل
القتل ولا يرجع لصاحبه الابعد مدة والعياذ بالله قال الله تعالى ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فجزاوه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه
ولعنه واعد لهعذابا عظيما واما شرب المنكرات فينتزع منه عند
شربه وقيل عند القصد له فيبقى منصوبا على راسه كالقبه حتى
يتقدم من سكره و يخاطبه فى حالة الشرب فيقول له اتق الله
يا مسكين فان الله لا يجمعنى انا والخمر فى مكان واحد وانصروا
دخيلكم وامنعوا عنه طالبه واقضوا الحوايج فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من قضى لاخيه حاجة قضى الله له مائة
حاجة وفى بعضها سبعين حاجة من حوايج الاخره والله
فى عون العبد مادام العبد فى عون اخيه وانصروا من استنصركم
واغفلوا عن شرب التدخين ولا تشعلوا له نارا واياكم والافتخار
بالاباء والامهات فانه من افعال الجاهليه قال الله تعالى يا ايها الناس
انا خلقناكم من ذكر وانثى الايه انتم بنى ادم وادم من تراب
وان اصابتكم مصيبه فاذكروا مصابكم بالنبى صلى الله
عليه وسلم لتقدم عليه الصلاة والسلام من اصيب بمصيبة فليذكر
مصيبته بى فانها من اعظم المصايب ولا تحزنوا على تقدير الفرط
فان فيه اجر عظيم والفرط هو الولد او ولد الولد او الاخ فى
الله يواخيه واحسنوا العزا للمسلمين فان من عزا مصابا كان
له مثل اجره وعليكم بزيارة المرضى وتشييع الجنايز وسقى الماء
فان جبرايل عليه السلام تمنى ان يكون من بنى ادم لهذه الخصال
الثلاثة وعليكم بزيارة الاوليا والاستعانه بنفوس الامرا و
والاخيار

والاخيار من الاحيا والاموات واذا دخلتم على المقابر فسلموا على ٦
اهلها كما امر نبيكم عليه افضل الصلاة واتم السلام وتحققوا
وتيقنوا ان الاموات ترد عليكم سلامكم والمشهور الذى ذهب
اليه اهل السنة والجماعه ان الروح المفارقه للكليه للجسد لها اتصال
به وبالبريه التى دفن فيها ومكانها من القبر عند راس الميت
فوق القبر بذراع وهى جسم لطيف شفاف ولكن تسرح حيث
شاءت والدليل عليه قوله عليه الصلاة والسلام حين خرج الى المقابر
فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون
رواه مسلم وغيره وقال صلى الله عليه وسلم ما من عبد يمر
بقبر رجل كان يعرفه فى دار الدنيا فسلم عليه الا عرفه ورد
عليه سلامه لان السلام لا يكون الا على الموجود لا على المعدوم
ولكل روح بجسدها اتصال معنوي لا يشبه الاتصال فى
الحياه بل هو اشبه به حال النايم وان كان هو اشد من حال
النايم اتصالا واذا نقل الميت من قبره الى قبر اخر فيستمر
الاتصال المذكور وكذلك اذا تفرقت الاجزا واعلموا ان
الظاهر من القواعد الاسلاميه ان يكون للنفس بعد المفارقه
ادراكات متجدده جزئيه واطلاع على بعض جزئيات الاحيا لا
سيما الذين كانوا بينهم وبين الاخيار من الاحيا تعارف
فى الدنيا ولهذا ينتفع بزيارة القبور والاستعانه بنفوس
الاخيار ومن الاحيا والاموات فى استنزال الخيرات واستدفاع
الظلمات فان للنفس المفارقه لها تعلق بالبدن وبالبريه التى
دفن فيها فاذا اراد الحى تلك البريه وتوجهت نفسه تلقا
نفس الميت حصل بين النفسين ملاقاة وافاضات ثم امركم
بسته وانهاكم عن سته امركم بان لا تطلبوا من ليم ولا تستقرضوا
بخيل ولا تودوا كريم ولا ترحلوا مقيم ولا تبكوا فطيم

Copyright © King Saud University